

حلقات نور على الدرب (761) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:00:18](#)
رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا المستمعين سوف تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة - [00:00:32](#)

من المستمع لام ميم هاء تقال حول المرور امام المصلي والتعامل مع اخيها من شمال المملكة سؤال حول من قرأ في الركعة الثالثة هل يسجد للسهو وتسأل عن قول بعض الناس بان الزلازل والبراكين وغيرها ظواهر طبيعية تخضع لسنن كونية - [00:00:49](#)
وايضا سؤال حول الظابط لخروج المرأة الى السوق طوال من المستمع فهد من الرياض حول التسمية باسماء الله عز وجل. ويسأل عن حديث من يرد الله به خيرا يصب منه - [00:01:07](#)
واو ياء جيم من سوريا تسأل عن الحجاب وعن والدها الذي توفي وعليه ايام من رمضان وعن والدتها التي لم تحد على والدها ام وردة من مصر كانت لا تصلي وتسأل عن النوافل التي تكثر منها الان - [00:01:18](#)
وتسأل عن سنة الظهر وتسأل عن الجلوس في المصلى بعد الفجر وترجو ايضا نصيحة حول طريق الصلاح والاستقامة من تبوك المستمع ابو احمد العلواني يسأل عن حديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل - [00:01:33](#)
بهم فرج الى اخر الحديث على بركة الله نبتدى عرض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة وصلت من المستمعة لام ميم هاء من القصيم اختنا تقول انا طالبة واخي يحضرني من المدرسة يوميا - [00:01:47](#)
وفي هذه الفترة يقوم بتشغيل المسجل على مواد لا احب سماعها واطلب منه بالحاح اغلاق المسجل ونصحته عدة مرات واحضرت له اشربة اسلامية وذكرته بسوء الخاتمة ولكنه لم يستجب لذلك علما يا فضيلة الشيخ - [00:02:04](#)
انه لا يوجد من يحضرني غير هذا الاخ وانا مضطرة لذلك. افتوني ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوات الله وسلامه على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:02:23](#)
وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى مدين وبعد. اللهم صل ان مما ابتلي الناس به قديما وحديثا الاتجاه لسماع الاغاني بالالات الموسيقية والة العود والربابة فمات بالشبابه والربابة ارضنا المجرد عن الالات - [00:02:39](#)
اذا لم يكن فيه فحش فلا حرج فيه سواء كان من اذاعة او تلفاز او غير ذلك وما اقترن بالالات الموسيقية والاعواد وعلاش الطرب فانه محرم و ما دام انك لا احد يصحبك سوى هذا الاخ - [00:03:12](#)
فاصبري لا تستمعي او اشتغلي قراءة شيء يشغل ذهنك عنا السماع من لا تحبين استماعه فان الانسان قد يسمع ما لا يحب ولا يجوز له ان يستمع ما لا يجوز - [00:03:45](#)

الله المستعان واذا اردت ان تنصحي اخاك فانصحيه برفق ولا تخبري اهلك فانه ادعى لان يقبل واقول لهن لا احب ان اخبرهم والشباب له اثره وجموحه وسل الله جل وعلا ان يهديه ويصلحه ونسأل الله ان يصلح شباب المسلمين. ورجالهم ونساءهم -

00:04:05

انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم تقول ما الحكم في من يمر امام المصلي ولا يهتم بصلاته هل تبطل الصلاة ويجب اعادتها الصلاة الصحيح انها لا تبطل بمرور المار واما المار اذا مر بين موقف الانسان وموضع سجوده فانه اثم - 00:04:36 فانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف فذكر شيئا طويلا خير له من ان يمر وامر المصلي ان يمنع من يمر بين يديه. والمقصود بين يديه بين موقفه وموضع سجوده - 00:04:57 ولو بالمدافعة القوية النبي يقول فان ابى فقاتله فانما هو شيطان و اختلف هل تبطل الصلاة بالمرور الصحيح لا تبطل حتى فيما جاء فيه الحديث يقطع الصلاة جاء في الصحيح - 00:05:20

انه يقطع الصلاة المرأة والحمار هو الكلب الاسود لكن الصحيح انه يقطع كمالها ولا يقطعها ولا يبطلها ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم من شمال المملكة هذه رسالة يقول باعتها امام سهى في صلاة العشاء - 00:05:39 وقرأ بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن في الركعة الثالثة. هل يشرع له سجود سهو؟ نعم يشرع له لكنه غير واجب لان هذا العمل مما لا يعمل فلا تشرع القراءة - 00:05:55

الجهرية في الركعة الثالثة لكن لو لم يركع لو لم يسجد للسهو الصحيح انه لا شيء عليه لان جنس القراءة مشروع في هذه الركعة وانما كيفية الاداء هي التي لم تكن - 00:06:19

مشروعة فاذا سهى فلا حرج عليه وان سجد السهو فاولى فهو اولى. نعم الله اليكم تقول ما رأيكم يا فضيلة الشيخ في من يقول ان الزلازل والبراكين والصواعق والفيضانات وظاهرة الكسوف والخسوف انها ظواهر طبيعية تخضع لسنن كونية ولا علاقة لها بالتخويف من الله او انها عذاب من الله - 00:06:42

اما انها السنن كونية فصحيح واما انها لا تخضع في امور خاصة ولا تخويفهم فخطأ بل الناس اذا سمعوا بالبركان انزعجوا وخافوا واذا علموا بزلزلة انزعجوا وخافوا والكسوف ذكر النبي وهو اصدق البشر - 00:07:05

انه مما يخوف الله به عباده ولكن العباد الذين يخافون هم العقلاء اما من لا يفكر بشيء وعنده شيء من المعرفة لاسباب الخسوف والخسوف فقد لا يخاف لضعف الايمان عنده - 00:07:40

اما المؤمن العاقل فانه اذا رأى هذا الكوكب السيار المظيء او المنير في هذا الكون كيف يعتري هذا الامر الله اكبر علم عظيم قدرة الخالق وتدبيره وتغييره لما شاء ان يغيره. الله اكبر - 00:08:04

وكشف الغيرة عمن شاء ان يكشفها عنه فخف الذي قال انه يخوف الله بها عباده من لا ينطق عن الهوى والذي يريد ان يرد هذا القول قد تجرأ ان يرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قول رسول الله - 00:08:31

و هذا من سوء الادب وقلة الحياء من الله وعدم معرفة قدر نفسه وعدم معرفة قدر نبي الله ومع عدم معرفة قدر الله جل وعلا كونوا الناس يعلمون يعلمون بحسابهم ان الشمس يحصل لها كذا في يوم كذا - 00:08:52

ويعلمون بحسابهم ان القمر يحصل له كذا في ومن كذا او ساعة كذا لا يلزم من هذا ان لا يخافوا ولا يصح ان يقول ما دمنا علمنا لا نخاف وانما هذا - 00:09:19

يقوله من يحب ان يجعل لما يعلم تأثيرا على ما يرد عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم والله الهادي سواء السبيل احسن الله اليكم في السؤال الاخير ايضا يقول يا فضيلة الشيخ ما هو الضابط لخروج المرأة الى السوق في هذا الزمان الذي كثرت فيه الفتن -

00:09:34

المرأة منهية ان تخرج لما لا حاجة ملحة فيه ولا ضرورة في الزمن القديم اذا الناس ناس والزمان زمان فكيف بهذا الزمن الذي صارت المرأة اذا خرجت تستحي ان تخرج متحجبة - 00:09:56

لكثرة من ترى منا بذات الحجاب او من من المستهزئين بالحجاب والمرأة كلما كانت قارة في بيتها بعيدة عن الاختلاط من في الاسواق من رجال او نساء فان من النساء - [00:10:18](#)

من تستهزئ بالمرأة المتحجبة ومن النساء المتحجبات من يستحيين من هؤلاء المتهتكات فكلما كان الخروج اقل كلما كانت الصيانة اثبت واقوى من الامور التي قد لا تستطيع المرأة ترك الخروج - [00:10:43](#)

اذا لم يكن لها من يقضي حاجاتها تحتاج لقضاء حاجات المنزل قراء طعام او ما يتعلق بالطعام او لباس او داوها او من ذهاب لطبيب ونحو ذلك اذا اضطرت فلا حرج - [00:11:07](#)

وكلما قلت المرأة من هذه الامور كلما كانت انقى واتقى واسلم والله اعلم احسن الله اليكم من المستمع فهد من الرياظ هذه رسالة وصلت يقول في احد اسئلته هل هناك ضابط معين - [00:11:30](#)

في تحريم التسمية باسماء الله عز وجل. فمثلا اسماء كثيرة كريم ماجد هل هناك ضابط معين؟ واذا كان اسم الانسان محرما فغيره فهل يلزم بوضع عقيقة لذلك اما تغيير الاسم فلا يترتب عليه - [00:11:47](#)

عقيقة ولا ذبيحة ولا شيء واما اسماء الله جل وعلا فمن الاسماء ما لا يصح ان يسمى به الا الله فما كان من ذلك لا يجوز ان يسمى به غير الله - [00:12:04](#)

ومن الاسمى ما يجوز التسمية به فيجوز ان يقال الملك والله هو الملك ويجوز ان يقال يا رحيم او فلان رجل رحيم والله هو الغفور الرحيم وامثال ذلك احسن الله اليكم يقول قرأت في الحديث قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. هل هذا الحديث صحيح؟ واذا كان الانسان قليل المرض - [00:12:31](#)

او لا يمرض ابداهل معنى هذا عدم صلاح فيه اما لا يمرض ابداهل لا يصيبه اي مرض لا احد لا يصيبه اي مرض كل انسان يصيبه لكن مقل ومكثر - [00:13:06](#)

فان الصداق الخفيف مرض واما من يهدي الله فيصيبه فصحيح واذا صبر واحتسب ائيب وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فكلما كان الانسان - [00:13:23](#)

اذا ابتلي صبر وقد ابتلي هذا انما اريد به الخير لانه كلما صبر عظم اجره وقد قال الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع واو يا جيم من سوريا من دمشق يقول في سؤاله الاول - [00:13:46](#)

بل هي مرسله تقول بانها فتاة ملتزمة والحمد لله لبست الحجاب الكامل ولكن كل الذين حولها يقولون لها ان غطاء الوجه واليدين ليس واجبا وان وانها لا يجب عليها ان تلبس هذا الحجاب الا بعد ان تتزوج - [00:14:15](#)

لان قريتها اكثر الرجال غير ملتزمين وانها تريد ان تكون متحجبة غير انها تلاقي معاناة شديدة من اقاربها ومن حولها فهي تقول انا لا اجد ولا شاب ملتزم. اجيبوني ماذا افعل حيال مسألة الحجاب جزاكم الله خيرا - [00:14:33](#)

لا شك ان الحجاب من اسباب الصيانة وتوفير العفة والسلامة من التعرض للايذاء والحجاب الصحيح هو ما يستر المفاتن ومما لا شك فيه ان الوجه موضع الجمال ومكان الاغراء واذا قيل فلانة امرأة حسنة - [00:14:51](#)

لا يتبادر الى الذهن الا ما في الوجه من حسن واذا قيل فيها انها ليست بذات جمال اول ما يخطر على البال الوجه وما فيه فستره على الصحيح من كلام اهل العلم - [00:15:22](#)

من واجبات المرأة في المسألة خلاف لا شك فيه ومن من اهل العلم من قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. قال الوجه والمحققون من اهل العلم قالوا الزينة ما تتزين به المرأة - [00:15:46](#)

والوجه ليس تتزين به وانما خلق ولذلك قالوا ان المقصد قصوده في ابداء ما ظهر منها اي ما كان على الملابس من نقوش ورياش هو الذي لا يلزم المرأة ان تغطي نقوش الثوب - [00:16:09](#)

والاخوة واما الوجه فان اعظم مراكز الفتنة في الوجه والناظر في اشعار الشعراء يجد ان الكثير منها اذا بالغزل يكفن في الوجه وما فيه العينين والناف والحاجب والجبين والخد والثغر - [00:16:29](#)

والعقن واسالت الخد ونحو ذلك فستر هذا الموضوع من اعظم اسباب درء الفتن واما ما تعانيه السائلة وامثالها فان الانسان لابد له اذا اراد الاجر ان يصبر وقد يفكر المرء بان يكون كذا - [00:16:59](#)

واذا ابتلي لم يثبت وانما الاجر على قدر الثبات واذا اعتادت المرأة حجابا ولو بالتبرع لبس البرقع والنقاب تكون جمعت بين الحجاب وتركت وسيلة النظر باقية واما كون الفتیان غير مستقيم غير مستقيمين - [00:17:32](#)

والنساء غير ملتزمات لهذا الحجاب فلا يظير المرء الانسان انما يسأل عن نفسه ونصيحتي لك ان تصبري وان تستعيني بالله جل وعلا ونسأل الله ان يهيئ لك من يعينك على الصلاح - [00:18:10](#)

اختنا بعد عرض قضيتها يا صاحب الفضيلة تسأل حول قضية الزواج حيث تذكر بانه لا يوجد في قريتها ولا شاب ملتزم. ماذا تفعل حيال الزواج شكر الله لكم لا اظن بلدتها - [00:18:29](#)

تخلو من من يلتزم بطاعة الله وينكف عن الحرام وان كان الاغلب فيما يبدو من سؤالها كذلك ثم انها ستجد ان شاء الله من يكون راغبا فيها متقيا لله جل وعلا ولتسأل ربها. الله اكبر. ان ييسر لها من يعينها على - [00:18:46](#)

التمسك بدينها وعلى ويعينها على متاعب هذه الحياة في ظل طاعة الله احسن الله اليكم تقول توفي والدي بعد شهر رمضان وكان مريضا ولم يستطع الصوم. هل نوصم عنه ام ندفع مال عن صومه الذي لم يؤديه ايها افضل - [00:19:15](#)

احسن الله اليكم. اذا كان لم يصم لعجزه عن الصيام لمرضه واستمر مرضه الى ان مات فلا شيء في ذلك لا لا فدية ولا صيام اما ان كان يقدر ان يصوم - [00:19:33](#)

لكنه لم يصم فعليكم القضاء وليس بواجب وانما هو الافضل. نعم احسن الله اليكم تقول بعد وفاة ابي لم تحد عليه امي بدعوى انها كبيرة في السن فلم تقضي مدة العدة - [00:19:54](#)

مع العلم ان كثير من نساء قريتنا لا يعملون عدة اجيبونا مأجورين لا شك ان هذا مخالف ل الدين ايما امرأة توفي بعلمها عليها ان تحد عليه وليس الحداد خاصا - [00:20:12](#)

الشواب الحسان وانما عدة الحداد تق للزوج وعلى المرأة ان تقوم به لكنه لا يقضى اذا فات. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة طويلة باعثتها المستمعة ام وردة من مصر - [00:20:36](#)

تذكر حالها مع هذا البرنامج يا فضيلة الشيخ تذكر انها تقوم بتسجيل هذا البرنامج واعادة كتابته ثم قراءته على اخواتها المسلمات عند اجتماعها بهن تقول اقوم بنقل هذه الفتاوى بعد تسجيلها وكتابتها لنستفيد ونفيد في بعض المسائل التي قد تتشابه - [00:20:56](#)

مع مع او تشبه علينا نرجو من فضيلتكم توجيهها حيال هذا الامر جزاكم الله خيرا ارجو ان يكون هذا العمر العمل عملا رضا لله جل وعلا فان من دل على خير - [00:21:16](#)

كفاعلي ذلك الخير ومن نشر فظلا شارك باعث ذلك الفضل فاحتسبي في هذا انصح بتجنب الشدة والغلظة بالتوجيه والارشاد والنصح احسن الله اليكم تقول ظلت فترة طويلة من عمري وللأسف اتساهل في فريضة الصلاة - [00:21:35](#)

وكنت سمعت من هذا البرنامج المبارك انه لا يجوز ان يصلي الانسان فرضا من القديم مع الفرض الحاضر. لان الصلاة موقوتة وانه لابد ان يكثر من النوافل عل الله ان يتوب عليه ويغفر له هذا الذنب الكبير - [00:22:02](#)

فاريد من فضيلة الشيخ ان يوضح لنا جزاه الله خيرا. ما هي هذه النوافل بالضبط التي المفروض ان نكثر منها في مثل هذه الحالة وهل تدخل فيها صلاة التهجد لا شك ان - [00:22:16](#)

من ترك الصلوات متعمدا تركها لا قضاء فيها ولو مات في فترة لأ كونه لا يصلي مات على غير ملة محمد لان ترك الصلاة عصر واحدة عامدا متعمدا تحبط العمل كله - [00:22:32](#)

وقد ثبت ذلك في صحيح البخاري وغيره وجاء في غير الصحيح ان من ترك صلاة قبط عمله لكن من تاب تاب الله عليه الله اكبر ولهذا لا ارى قضاء ما ترك عمدا من الصلوات - [00:22:56](#)

والاكثار من الاعمال الصالحة من سنن صلاة ضحى اذا وجد المرء من نفسه نشاطا بعد ظهر قل ما تيسر له في ضحى صلى ما تيسر له

بعد المغرب صلى ما تيسر له - [00:23:24](#)

حافظ على الرواتب التي هي اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الصبح طل قبل الفريضة ويقضيها من فاتته هذه من النوافل التي تسمى الرواتب - [00:23:45](#)

ويحصل المحافظة عليها مع ما يتيسر من خير وصلاة التهجد وبحول الله من فعل ذلك يبتغي به وجه الله نادما على ما فرط فيه فان الله عفو يعفو عن السابق - [00:24:06](#)

احسن الله اليكم تقول كنت قرأت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال وقبل الظهر وكان صلى الله عليه واله وسلم يقول انها ساعة استجابة واحب ان يصعد لي عمل في هذه الساعة فهل هي سنة الظهر القبلية؟ او هن اربع ركعات مستقلات عن - [00:24:22](#)

اما انها ساعة اجابة فانا لا اذكر انه جاء فيه الحديث الصحيح قبل الظهر واما اربع قبل الظهر فالمقصود فيها الرواتب فان كلمة قبل الظهر اي بعد دخول الوقت احسن الله اليكم تقول اريد ان اعرف معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ثم بقي في مصلاه بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وصلى ركعتين بعد - [00:24:42](#)

شروق فله اجر عمرة وحجة. هل هذا الحديث صحيح؟ وما هو الوقت بالظبط لصلاة الركعتين؟ وهل هما غير صلاة سنة الضحى في الحديث الصحيح من صلى الصبح في جماعة وجلس في مصلاه - [00:25:13](#)

يذكر الله حتى تطلع الشمس ترتفع قيد الرمح ثم قام فصلى ركعتين كانت كحجة تامة تامة تامة ويتحقق ذلك لمن لم يتحول من مصلاه اذا صلى وبمن يحتفظ بطهارته بعد صلاته - [00:25:31](#)

ومن من يستمر بذكر حتى يحل يجوز ويحل اداء النوافل وذلك انما يحل بعد ارتفاع الشمس قيد رمح اي بقدر اقامة الرجل المعتدل من فعل ذلك ترك اجر حجة تامة تامة تامة - [00:25:52](#)

هكذا جاء في الحديث احسن الله اليكم تقول من الله علي واكرمني هذا العام باداء فريضة الحج والحمد لله وانا اريد ان ابدأ حياتي بداية جديدة صالحة سليمة. بحيث احافظ على هذا الشرف العظيم وخصوصا اذا كان الله قد من علي - [00:26:11](#)

ولهذا الحج فيماذا تنصحوني؟ جزاكم الله خيرا انصحك بتقوى الله وانصح من يسمع كلامي هذا وابدأ بنفسه في ذلك فان طاء تقوى الله هي رأس المال وهي وصية الله للاولين والآخرين - [00:26:30](#)

وتقواه هي ان يجعل المرء بينه وبين معاصي الله جل وعلا حاجزا من خوف الله سبحانه وتعالى وان يلزم نفسه باداء الفرائض في اوقاتها غير منقوصة وان يحرص على التقرب الى الله بما يحب من الطاعات - [00:26:50](#)

وان يكف اذاه عن الناس وان يمتنع من كل ما حرمه الله عليه او كره ويحافظ على ذلك غاية المحافظة فانه اذا فعل يرجى له خير كثير باذن الله تعالى - [00:27:12](#)

احسن الله اليكم المستمع ابو احمد العلواني من تبوك يقول ارجو ارشادي الى صحة هذا الحديث. قال صلى الله عليه واله وسلم من لازم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. كيف يكون ذلك - [00:27:29](#)

ملازمة الاستغفار هي الاكثار منه ويدل على ذلك قول الله جل وعلا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [00:27:49](#)

فالاستغفار سبب خير الدنيا والاخرة انما هو لاهل التوحيد اما من قال استغفر الله وهو يدعو غير الله ويطوف بقبر عبد من عباد الله فان استغفاره هذا اذا لم يقلع ذلك الذنب لا ينفعه - [00:28:09](#)

فنسأل الله ان يهدي ظال المسلمين انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس - [00:28:30](#)

مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام. تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية حتى نلتاكم باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:43](#)